بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الدرس [الخامس والستين] من شرح [ألفية بن مالك] بأكاديمية:

بينات

❇ للشيخ/ ناصر بن حمدان الجهني [حفظه الله] ❇

الحمد لله رب العالمين ، ونصلي ونسلم على رسولنا الأمين ، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا يا أرحم الراحمين

كنا قد فرغنا في اللقاء الماضي من بحث (أبنية أسماء الفاعلين) من الفعل الثلاثي، واليوم نشرع -بإذن الله- في الفعل المزيد على الثلاثي فيشمل الرباعي والخماسي والسداسي ونحو ذلك.

قال المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ:

٤٦٢- وَزِنَــةُ الْمُضَــارِعِ اسْــمُ فَاعِـلِ	مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلاَثِ كَـ(الْمُوَاصِلِ)
٤٦٣- مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا	وَضَمِّ مِيْمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا
٤٦٤- وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ	صَارَ اسْمَ مَفْعُوْلٍ كَمِثْلِ (الْمُنْتَظَرْ)

- يقول المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه الأبيات: «زِنَةُ» أي: وزن اسم الفاعل من الفعل الماضي المزيد على ثلاثة أحرف يؤتى بزيادة ميم في أول مضارعه مضمومة، ويكسر ما قبل آخره مطلقاً، سواء كان الفعل مكسور ما قبل الآخر سابقاً أم لم يكن كذلك «كَالْمُوَاصِلِ» فالفعل أساساً (واصَل) فنأتي بميم مضمومة في أوله، ونكسر ما قبل الآخر فنقول: (مُواصِل)، وقوله: «مَتْلُوِّ الأَخِيرِ» أي: الذي تلاه الأخير، «وَضَمِّ مِيْمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا» أي: سابقة للفعل، أي: تكون في أوله كـ(قاتَل – يقاتِل – مُقاتِل) ، (دَحرَج – يَتَدَحرَج – مُتدحرِج) ، (تَعَلَّم – يتعلم – مُتَعَلِّم).
- ثم قال: ما كسرته في اسم الفاعل -وهو قبل الأخير- افتحه فيصير اسم مفعول (قاتل) اسم الفاعل منه (مُقاتِل) واسم المفعول بفتح ما قبل الأخير (مُقاتَل) ، (واصل – مواصِل – مواصَل) ، (تدحرج – متدحرِج – متدحرَج) ، (متعلِّم – متعلَّم).

«كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ»: الفعل الماضي (انتظر) مزيد على الثلاثي، مضارعه (ينتظر)، واسم الفاعل (منتظِر)، واسم المفعول (منتظَر).

ثم قال رَحِمَهُ اللَّهُ:

٤٦٥- وَفِي اسْمِ مَفْعُوْلِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ   زِنَـةُ مَفْعُـوْلٍ كَـآتٍ مِـنْ (قَصَـدْ)

- يبين رَحِمَهُ اللَّهُ أنه بالنسبة للثلاثي لم يذكر زنة اسم المفعول لكن هناك قاعدة يكون مطرداً فيها فيأتي على زنة «**مفعول**».

«**كَآتٍ مِنْ قَصَدْ**» يعني: الفعل (قَصَد) اسم المفعول منه (مقصود)، ضربته فهو (مضروب)، مررت به فهو (ممرور) به، وهكذا.

ثم قال رَحِمَهُ اللَّهُ:

٤٦٦- وَنَـابَ نَقْـلاً عَنْـهُ ذُو فَعِيْــلِ   نَحْـوُ: (فَتَـاة ـ أَوْ فَتًى ـ كَحِيْـلِ)

- هنا يبين رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا البيت الذي يختم فيه الباب أنه ينوب «**فَعِيل**» عن مفعول لكن هذا –كما قال– «**نَقْلاً**» يعني سماعًا، «**عَنْهُ**» أي: عن وزن اسم المفعول، «**ذُو فَعِيْلِ**» أي: وزن «**فَعِيل**» الدال على معناه.

«**نَحْـوُ: فَتَـاة ـ أَوْ فَتًى ـ كَحِيْـلِ**» يعني أنها صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث، فتقول: (هذا رجل جريح)، و(هذه امرأة جريح) فـ(جريح) هنا على وزن «**فَعِيل**» وهي في المعنى نفس دلالة «**مفعول**» أي: مجروح، وهكذا (فتاة كحيل)، و(فتى كحيل)، و(امرأة قتيل)، و(رجل قتيل) فهو نفس معنى: (فتاة مكحولة)، و(فتى مكحول)، و(امرأة مجروحة)، و(رجل مجروح).

وبهذا ينتهي المؤلف من هذا الباب

نسأل الله أن يفتح علينا جميعاً بالعلم النافع والعمل الصالح

والحمد لله رب العالمين